

الحصاد الليبي

تقرير أسبوعي يرصد أبرز تطورات
المشهد الليبي على المستوى المحلي والدولي

من بوليتكال كيز



■ ملخص "المشهد الليبي":

طالب رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، بإلغاء قانون إنشاء المحكمة الدستورية، وتجميد القوانين التي لا تتطلبها المرحلة الانتقالية أو المخالفة للاتفاق السياسي. من جانبه؛ اعتبر رئيس الحكومة المكلفة من البرلمان "أسامة حماد"، مطالبة "المنفي" بإلغاء قانون المحكمة الدستورية، محاولة جديدة لتعميق الشقاق والانقسام بين مؤسسات الدولة. بدوره؛ جدد رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة" رفض حكومته تمديد المرحلة الانتقالية، مطالباً بقوانين انتخابية عادلة.

من جانب آخر؛ أقر مجلس الأمن مشروع قرار مقدم من بريطانيا وإيرلندا الشمالية، يمدد ولاية البعثة الأهمية في ليبيا حتى ٣١ يناير ٢٠٢٥، مع تمديد تلقائي لتسعة أشهر إضافية في حال تعيين مبعوث جديد. ودعا القرار السلطات الليبية للإفراج عن الأموال اللازمة لجهود التعافي وإعادة الإعمار، وجدد مطالبته بسحب جميع المقاتلين الأجانب من ليبيا. بدورهم؛ رحب رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، ورئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، ورئيسا المجلس الأعلى "المشري" و"تكالة"، بقرار المجلس.

وقد ناقش القائم بأعمال السفارة الأمريكية "جيريمي برنت" مع وزير للدولة لشؤون مجلس الوزراء بحكومة الوحدة الوطنية "عادل جمعة" رفقة مستشار رئيس الحكومة "إبراهيم الدبيبة"، التطورات السياسية والتعاون الاقتصادي. كما ناقش "برنت" مع رئيس ديوان المحاسبة "خلاد شكشك"، التعاون بين لديوان والوكالة الأمريكية للتنمية. من جانب آخر؛ بحثت القائمة بأعمال البعثة الأهمية "ستيفاني خوري" مع محافظ مصرف ليبيا المركزي "ناجي عيسى"، الخطط المستقبلية للمصرف وخلق مناخ اقتصادي مستقر، وناقشت مع رئيس الحكومة "الدبيبة"، دعم جهود البعثة في ليبيا، والتعاون في مجال الانتخابات البلدية.

وعلى هامش المؤتمر الأفريقي-التركي، أكد وزير الخارجية "الطاهر الباعور" ونظيره التركي "هاكان فيدان" على أهمية دعم جهود البعثة الأهمية لدفع مسار الحوار الليبي-الليبي، وتوحيد الجهود في مجابهة جريمة الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ودعم الشعب السوداني. وفي سياق متصل؛ وقعت وزارة الداخلية الليبية مع مستشار الشؤون الداخلية بالسفارة التركية في ليبيا، مذكرة في مجال التدريب واستخدام كلاب الأثر. فيما أعلن سفير تركيا "غوفين بيچيتش" أن بلاده تعتزم فتح قنصليتها "بنغازي".

على صعيد آخر؛ افتتح رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة" ونظيرته الإيطالية "جورجيا ميلوني"، الدورة الـ ٣٠ لمنندى الأعمال الليبي-الإيطالي في "طرابلس". وقد أعلن الجانبان عن تفعيل عدد من الاتفاقيات، ووقعا على سبع اتفاقيات شملت أوجه التعاون الثنائي. كما بحث "الدبيبة" مع سفير اليابان "شيهورا إيزورا"، التعاون في مجال التدريب، وعودة الشركات اليابانية لاستئناف أنشطتها في ليبيا. فيما بحث وزير الخارجية "الطاهر الباعور" مع سفيرة النرويج "هيلدا كليميتسدا"، تطورات الوضع في فلسطين، واستئناف عمل السفارة النرويجية من "طرابلس"، وهع نظيره الجيبوتي "محمود علي يوسف"، دعم جهود مؤسسات الاتحاد الأفريقي ومنها بنك الاستثمار الأفريقي الذي تستضيفه ليبيا، وأهمية دعم تجمع دول الساحل والصحراء وأمانته التنفيذية.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- شارك مجلس النواب الليبي، في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، في جلسات البرلمان العربي التي عقدت بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة.
- جدد رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية "عبد الحميد الدبيبة"، في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، رفض حكومته تهديد المرحلة الانتقالية، مطالباً بقوانين انتخابية عادلة لا تستهدف أشخاصاً بعينهم، وأضاف: إن الحكومة تفكر في إجراء استفتاء شعبي لتحديد أولويات المرحلة.
- طالب رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، بإلغاء قانون إنشاء المحكمة الدستورية، وتجميد ومراجعة كافة القوانين التي لا تتطلبها المرحلة الانتقالية، أو المخالفة للاتفاق السياسي. في حين أكد "المنفي" أن البرلمان لا يملك الولاية القانونية والشرعية لإنشاء المحكمة الدستورية الذي تختص بطرحه الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور على الشعب في دستور دائم.
- رحب كل من رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، ورئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، ورئيسي المجلس الأعلى "خالد المشري" و"محمد تكالة"، في ١ تشرين الثاني/نوفمبر، بقرار مجلس الأمن حول ليبيا.
- اعتبر رئيس الحكومة المكلفة من البرلمان "أسامة حمّاد"، في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، خطوة المجلس الرئاسي التي طالب فيها مجلس النواب بإلغاء قانون المحكمة الدستورية، محاولة جديدة لتعميق الشقاق والانقسام بين مؤسسات الدولة وأهمها مجلس النواب.
- أكد وزير الخارجية الليبي "الطاهر الباعور"، في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، على أهمية الشراكة التركية الأفريقية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في القارة الإفريقية، وأشار في كلمته خلال المؤتمر الوزاري التركي الإفريقي الثالث في جيبوتي، إلى أهمية دور المجموعات الاقتصادية الإقليمية، كاتحاد المغرب العربي الذي ترأسه ليبيا حالياً في تعزيز التعاون والتكامل الإقليمي، كما أعلن "الباعور" عن استعداد ليبيا استضافة القمة التركية الأفريقية الرابعة المقرر عقدها في ٢٠٢٦م.

ب- تطورات الملف الأمني والعسكري:

- ضبطت دوريات إدارة إنفاذ القانون بالإدارة العامة للعمليات الأمنية، في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، كميات من المواد الممنوعة المهربة عبر منفذ "رأس إجدير" البري مع تونس.
- ضبطت قوة الأمن والنظام التابعة لجهاز حرس الحدود، في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، عدداً من المركبات التي كانت معدة لتهرب الوقود إلى خارج البلاد في منطقة "العسة" الحدودية مع تونس.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- قال وكيل وزارة المواصلات بحكومة الوحدة "وسام الإدريسي"، في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤: إن الوزارة فرضت غرامات وألغت عقود بعض المقاولين بسبب التأخر في تنفيذ مشروع "مطار طرابلس العالمي"، وأفاد بتعاقدهم مع ائتلاف شركات مصرية تركية ليبية لاستكمال المطار.
- أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، في ١ تشرين الثاني/نوفمبر، تحقيق بلاده أعلى مستوى يومي لإنتاج النفط منذ ١٢ عاماً.

- أفاد عضو مجلس النواب "الهادي الصغير"، في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، بتسلم المجلس رسالة من "مصرف ليبيا المركزي" بشأن تخفيض الضريبة المفروضة على سعر الصرف من ٢٠٪ إلى ١٥٪.
- اجتمع وزير النفط والغاز "خليفة رجب عبد الصادق"، في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، على هامش الاجتماعات الجانبية المصاحبة لفعاليات مؤتمر ADIPEC المنعقد في الإمارات، بوفد من شركة "بريتيش بترولوم BP العالمية"، حيث تمت مناقشة نشاطات الشركة في ليبيا، وبرامج الحفر المزمعة في المناطق المغمورة، ومناقشة فرص الاستثمار في قطاع النفط والغاز في ليبيا.
- ث- تطورات الملف الاجتماعي:
- أمرت النيابة العامة، في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، بحبس خمسة أشخاص بتهمة الاستيلاء على مائة وتسعة عشر مليون دينار من أموال "جمعية النصر" لنقل الوقود.
- أعلنت الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين خلال الأسبوع، استخراج رفات ٥٦ جثماناً من مقبرة بئر الأسطى ميلاد في "تاجوراء".

ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- التقى وزير للدولة لشؤون مجلس الوزراء في حكومة الوحدة الوطنية "عادل جمعة"، رفقة مستشار رئيس الحكومة "ابراهيم الديبة"، في تونس، في ١ تشرين الثاني/نوفمبر، بالقائم بالأعمال في السفارة الأمريكية "جيريمي برنت"، وناقشا معه تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، والتطورات السياسية.
- بحث رئيس ديوان المحاسبة الليبي "خالد شكشك"، في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، مع القائم بأعمال السفارة الأمريكية "جيريمي برنت"، سير التعاون بين الديوان والوكالة الأمريكية للتنمية، واستقلالية الديوان ضمن استقلالية المؤسسات الرقابية والفنية في ليبيا للقيام بالأدوار المناطة به.

ب- روسيا:

- بحث وزير العمل والتأهيل الليبي "علي العابد الرضا"، في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، مع سفير روسيا "حيدر أغانين"، سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات العمل والتدريب المهني.

ت- تركيا:

- وقعت وزارة الداخلية الليبية، في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، مع مستشار الشؤون الداخلية بالسفارة التركية في ليبيا، على مذكرة تفاهم في مجال التدريب واستخدام كلاب الأثر.
- أعرب وزير الخارجية "الطاهر الباعور" ونظيره التركي "هاكان فيدان"، في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، على هامش المؤتمر الأفريقي-التركي، عن ارتياحهما لمستوى الشراكة بين تركيا وأفريقيا، مؤكداً أهمية دعم جهود بعثة الأمم المتحدة لدفع مسار الحوار الليبي-الليبي، وتعزيز المواقف حول المواضيع الإقليمية والدولية. وقد شدد الوزيران على ضرورة توحيد الجهود في مجابهة جريمة الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ودعم الشعب السوداني في ظل تدهور الأوضاع.
- أعلن السفير التركي "غوفين بيجيتش"، في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، أن بلاده تعتزم فتح قنصليتها في "بنغازي" خلال الفترة القادمة، مؤكداً أن العمل جاري على عودة رحلات الطيران التركي بعد استيفاء الإجراءات والمعايير المطلوبة، مبدياً رغبة الجانب التركي في تفعيل الحركة الاقتصادية والتجارية.

ث- النرويج:

- بحث وزير الخارجية الليبي "الطاهر الباعور" مع سفيرة النرويج "هيلدا كليميتسدا"، في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، استئناف عمل السفارة النرويجية من العاصمة الليبية "طرابلس"، وتعزيز العلاقات بين البلدين، كما تناول اللقاء تطورات الوضع في فلسطين وموقف البلدين الداعم تجاه هذه القضية.

ج- إيطاليا:

- افتتح رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة" ونظيرته الإيطالية "جورجيا ميلوني"، في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، فعاليات منتدى الأعمال الليبي-الإيطالي في الدورة الثلاثين للذي يقام في "معرض طرابلس الدولي". وأعلن "الدبيبة" خلال الافتتاح عن عودة الخطوط الجوية الإيطالية للعمل من المطارات الليبية بدء من شهر ديسمبر القادم، وعن تفعيل اتفاقية المنح الدراسية والتعاون الثقافي مع إيطاليا، فيما أعلنت "ميلوني" عن استعادة بعض مشروعات التعاون المتوقفة مع ليبيا منذ زمن.
- وقعت حكومة الوحدة الوطنية والحكومة الإيطالية، في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، على سبع اتفاقيات شملت عدد من أوجه التعاون الثنائي بين البلدين.
- بحث رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية "عبد الحميد الدبيبة"، في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، مع أعضاء المكتب الاستشاري الإيطالي والشركة المنفذة لمشروع طريق "امساعد-رأس اجدير" السريع، إعادة تفعيل معاهدة الصداقة والشراكة والتعاون بين الدولتين، وأكد "الدبيبة" على ضرورة انطلاق المشروع وفق مخرجات الاجتماعات التي عقدها مع رئيس الوزراء الإيطالي وإعطاء هذا المشروع الأولوية.

ح- الجزائر:

- التقى الرئيس الجزائري "عبد المجيد تبون"، في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، الذي يشارك في "الجزائر" في احتفالات الذكرى الـ ٧٠ لاندلاع ثورة التحرير الجزائرية.

خ- اليابان:

- بحث رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، مع سفير اليابان "شيمورا إيزورا"، سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مجالات التدريب وعودة الشركات اليابانية لاستئناف أنشطتها في ليبيا.

د- جيبوتي:

- بحث وزير الخارجية "الطاهر الباعور" مع نظيره الجيبوتي "محمود علي يوسف"، على هامش المؤتمر الأفريقي-التركي، في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، العلاقات الثنائية، ودعم جهود مؤسسات الاتحاد الأفريقي ومنها بنك الاستثمار الأفريقي الذي تستضيفه ليبيا، وأهمية دعم تجمع دول الساحل والصحراء وأمانته التنفيذية.

ذ- مواقف المؤسسات الدولية:

- رحّبت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، والسفارة الفرنسية، في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، بإعلان المفوضية الوطنية العليا للانتخابات موعد إجراء الانتخابات في ٥٨ بلدية.
- كشفت منصة التحقيقات "إيكاد" في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، عن توسع عسكري ضخم لقوات "بوتين" في قواعد ليبية، وعملية توسعية روسية هي الأضخم من نوعها في قلب ليبيا، وأضافت: إنها رصدت تغيرات في خمس قواعد عسكرية إستراتيجية تقع وسط ليبيا وشمالها وهي: قواعد "الجفرة" و"القرضابية" و"براك الشاطي" و"الخادم" وميناء "طبرق".

- أقر مجلس الأمن الدولي، في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، مشروع قرار مقدم من بريطانيا وإيرلندا الشمالية، يمدد ولاية البعثة الأهمية في ليبيا حتى ٣١ يناير ٢٠٢٥، مع تمديد تلقائي لمدة تسعة أشهر إضافية في حال تعيين مبعوث مهمي جديد. ودعا القرار السلطات الليبية إلى الإفراج عن الأموال اللازمة لجهود التعافي وإعادة الإعمار، كما جدد مجلس الأمن مطالبته بسحب جميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والممرتزة من ليبيا.
- ناقش رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، القائمة بأعمال البعثة الأهمية "ستيفاني خوري"، والمنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في ليبيا "إينيس شوها"، دعم جهود البعثة الأهمية في ليبيا، وتعزيز التعاون في مجال الانتخابات البلدية.
- بحث النائب بالمجلس الرئاسي "عبد الله اللافي"، في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، مع سفير الاتحاد الأوروبي "نيكولا اورلاندو"، العلاقات المشتركة، وتطورات المشهد السياسي في ليبيا، وجهود المجلس الرئاسي في إنهاء حالة الجمود السياسي، ودعم مشاركة جميع الأطراف في العملية السياسية.
- بحثت القائمة بأعمال بعثة الأمم المتحدة "ستيفاني خوري"، في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، مع محافظ مصرف ليبيا المركزي "ناجي عيسى"، الخطط المستقبلية للمصرف وخلق مناخ اقتصادي مستقر.



"Political keys | بوليتكال كيز"

منصة إخبارية مستقلة، سياسية متنوعة، تسعى لتقديم تغطية إخبارية شاملة وفق أعلى معايير المهنية والموضوعية، وأن تكون الوجهة الأولى للمعلومات والتقارير الاستقصائية الخاصة، وأن توفر رؤى وتحليلات جديدة ومعمقة للقراء والمتابعين، تمكنهم من فهم أعمق للأحداث والتحويلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الشرق الأوسط والعالم.

 in political_keys

  politicalkeys.net  political.keys